وبحثا في القضايا ذاتها (**وفا**، ١٨/١٠/١٩٨٧).

• قال رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شامير، في إحتفال اقامة مبنى الكلية الاولى اليهودية في الضفة الغربية، على تلة بالقرب من مستوطنة كدوميم: «إن القدس والسامرة والشارون والجليل والجولان تشكل تكاملاً واحداً، ومن الوهم الاعتقاد بأن هذه المناطق سوف تفصل عن اسرائيل في يوم من الأيام. ان هذا الأمر لن يحدث أبداً» (**هآرتس**، ١٩/١٠/١٩٨٧).

• أفاد مراسل صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية بأنه لم تلب أي من الشخصيات الفلسطينية الثمان الدعوة إلى الاجتماع بوزير الخارجية الاميركية، جورج شولتس . إن المقاطعة التي فرضها زعماء م.ت.ف. في تونس على اللقاء والاجواء التي سادت في المناطق المحتلة ضد زيارة شولتس، أثرت، أيضاً، على المدعوين الذين ليسوا من مؤيدي م.ت.ف. ولم يحضر أي شخص منهم. وهذه هي المرة الأولى التي تقاطع فيها شخصيات فلسطينية من المناطق المحتلة، بشكل جماعي، اللقاء مع دبلوماسي غربي كبير، خلال زيارته لاسرائيل (**هآرتس**، ١٩/١٠/١٩٨٧).

• بذل وزير الخارجية الأميركية، جورج شولتس، الجهود الأخيرة لكي يغيّر في موقف رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شامير، الذي عبر عن معارضته للاقتراحات الاميركية كافة، التي قصد منها تسهيل العمل لتشكيل إطار أولي، تمهيداً لاجراء مفاوضات مباشرة (**عل همشمار**، ١٩/١٠/١٩٨٧). وقد اقترح شولتس على شامير «صفقة رزمة» تشمل تدخلاً سوفياتياً محدوداً في مسار السلام، من خلال ضمانات أميركية لأن تجرى المحادثات الجوهرية مع الاردن في لجنة منفصلة (**هآرتس**، ١٩/١٠/١٩٨٧). واعترف شولتس، مع اختتام ثلاثة أيام من المحادثات في اسرائيل، بأنه «لا يوجد شيء معين يستطيع تشكيل علامة كبيرة في التقدم نحو عقد المؤتمر الدولي (**دافار**، ١٩/١٠/١٩٨٧).

• استقبل الرئيس السوري، حافظ الاسد، في دمشق، النائب الأول لوزير الخارجية السوفياتية، يولي فورنتسوف، وبحث معه في أوضاع الشرق الأوسط، والعلاقات الثنائية بين البلدين (**البعث**، ١٩/١٠/١٩٨٧). وقالت مصادر دبلوماسية في دمشق، ان المسؤول السوفياتي حث على ضرورة تنسيق مواقف الدول العربية مع م.ت.ف. تجاه مسألة المؤتمر الدولي المقترح للسلام في الشرق الأوسط (**الرأي**، ١٩/١٠/١٩٨٧).

• وصفت دول حركة عدم الانحياز، في بيان رسمي أصدره مكتب رئاسة الحركة، قرار غلق مكتب الاعلام الفلسطيني في واشنطن بأنه بمثابة إنكار للحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني من قبل الادارة الاميركية (**الشرق الأوسط**، ١٩/١٠/١٩٨٧).

١٩٨٧/١٠/١٩

• وصل إلى الدوحة رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات، في زيارة لدولة قطر، وسوف يلتقي مع امير دولة قطر، الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني (**وفا**، ٢٠/١٠/١٩٨٧).

• استمر التوتر في القدس الشرقية. واعتقلت قوات الشرطة الاسرائيلية ثلاثة طلاب من مدرسة دينية يطلق عليها اسم «عودوا أيها الابناء» كانت لهم صلة بالشجار الذي جرح خلاله أربعة شبان عرب (**دافار**، ٢٠/١٠/١٩٨٧).

• فوّض رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شامير، الولايات المتحدة الأميركية بأن تفحص مع الاردن والاتحاد السوفياتي، إمكان اقتراح اجراء محادثات سلام برعاية الدولتين الكبريين. غير أن المقربين من شامير ينظرون، بشك، إلى إحتمال تبني الاردن والاتحاد السوفياتي لهذه الفكرة (**هآرتس**، ٢٠/١٠/١٩٨٧).

• تجادل سكرتير عام حزب «مبام» اليعازر غرانوت، في اجتماع الكنيست، مع رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شامير، الذي رفض، رفضاً قاطعاً، عقد مؤتمر دولي والتفاوض مع م.ت.ف. وقال غرانوت، ان المؤتمر الدولي هو الاطار لاجراء مفاوضات مباشرة بين الاطراف المتخاصمة، وهذا هو الاطار الواقعي الوحيد، وان من يرفض السلام يخاطر بالحرب (**عل همشمار**، ٢٠/١٠/١٩٨٧).

• استقبل الرئيس المصري، حسني مبارك، في القاهرة، وزير خارجية الولايات المتحدة، جورج شولتس، الذي يزور منطقة الشرق الأوسط . وتركزت المحادثات حول ضرورة الاسراع في تحريك الوضع من أجل عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الأوسط ؛ كما بحث في مسألة انهاء الحرب العراقية ـ الايرانية (**الأهرام**، ٢٠/١٠/١٩٨٧). والتقى شولتس بالملك الاردني حسين في لندن، وبحث معه في الأمور